،د .ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد
المحاضرة 18، 2 كورنثوس وغلاطية

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

كانت هذه المحاضرة رقم 18 عن رسالتي كورنثوس الثانية وغلاطية للدكتور ديف ماثيوسون في دورة تاريخ .وأدب العهد الجديد

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا ونبدأ .ما سنفعله اليوم هو أن ننتقل سريعًا إلى رسالة كورنثوس الثانية .سنتحدث .قليلاً عن خلفيته وسبب كتابته، والموضوع الرئيسي له، وما إلى ذلك

لكنني لن أخوض في الكثير من التفاصيل .هذا أحد الكتب التي سنبحر فيها عالياً أو نطير عالياً إلى حد ما .لكن فيما يتعلق بالغلاطية، سوف نتعمق مرة أخرى ونلقي نظرة فاحصة على أهل غلاطية فيما يتعلق بما كان .يحدث مع هذا الكتاب، ولماذا كتب، وننظر إلى بعض النصوص بمزيد من التفصيل

.لكن لنبدأ بالصلاة، ثم سنحاول أن نطرح السؤال، لماذا رسالة أخرى إلى أهل كورنثوس؟ حسنًا

أيها الآب، نشكرك على محبتك لنا وعلى كشف نفسك لنا بكل لطف من خلال كلمتك المكتوبة بحيث لدينا .سجل يستمر في التحدث إلينا، سجل مكتوب لإعلانك الماضي ولكنه إعلان مستمر لشعبك أيضًا اليوم وأدعو الله أنه نتيجة لهذا الفصل، سنكون قادرين على التفكير بشكل أعمق وأعمق حول هذا الإعلان وتأثيره .على حياتنا اليوم .باسم يسوع، نصلي، آمين

حسنًا، لقد أنهينا الفصل الدراسي الأخير بالنظر إلى رسالة كورنثوس الأولى بشيء من التفصيل، ولكننا تعلمنا أيضًا أن رسالة كورنثوس الأولى هي في الواقع رسالة واحدة فقط، على الأقل ما نعرفه، وهي رسالة واحدة على الأقل من أربع رسائل كتبها بولس إلى أهل كورنثوس .مدينة كورنثوس، وهي المدينة التي زارها في إحدى رحلاته التبشيرية التي نقرأ عنها في أعمال الرسل 18 .عاش بولس أساسًا في كورنثوس لمدة عام ونصف تقريبًا وأنشأ كنيسة هناك، ثم كتب بولس على الأقل أربع رسائل إلى أهل كورنثوس .وقد نجا اثنان منهم فيما .نسميه رسالتي كورنثوس الأولى والثانية

أما الآخرين فنجد إشارات إليهم في الرسائل نفسها في رسالتنا الأولى والثانية إلى كورنثوس، لكننا لم نعد نملك تلك الإشارات، ولسبب ما، لم ينجوا .ولكن لماذا رسالة أخرى إلى أهل كورنثوس؟ لذا، دعونا نخرج قطعة أخرى من بريد الكنيسة، من بريد الكنيسة الأولى والرسالة التي نسميها 2 كورنثوس، والتي رأيناها من الناحية .الفنية هي 4 كورنثوس .إنها على الأقل الرسالة الرابعة التي نعرفها والتي كتبها بولس إلى أهل كورنثوس

ولكن لماذا رسالة أخرى إلى أهل كورنثوس؟ حسنًا، أولاً، بعد الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، من الواضح أن العديد من أهل كورنثوس استجابوا بشكل إيجابي للرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس .جميع التعليمات المتنوعة التي أعطاها بولس لأهل كورنثوس، جميعها مرتبطة بكيفية سماح الكنيسة لقيم وتفكير ثقافة كورنثوس العلمانية بالتسلل إلى الكنيسة، وخاصة الفوارق الطبقية والنخبوية الاجتماعية، والعلاقة بين الراعي والعميل، وما إلى ذلك .لقد تسللت هذه الأنواع من الديناميكيات الاجتماعية إلى الكنيسة وتسببت في الواقع .في عدد من المشكلات التي تناولها بولس في رسالة كورنثوس الأولى

لذا فمن الواضح أن معظم أهل كورنثوس قد استجابوا بشكل إيجابي لرسالته .ولكن، في هذه الأثناء، يتلقى .بولس بعض الأخبار بأن سلطته كرسول قد تم تحديها من قبل بعض مثيري الشغب في جماعة كورنثوس لذا، بعد أن كتب بولس رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، وانفصل مرة أخرى جسديًا عن المدينة، يعتقد

البعض أن بولس قام بالفعل برحلة أخرى إلى كورنثوس والتي لا نرى الإشارة إليها في هذه المرحلة في سفر أعمال الرسل، لكن بولس يتلقى أخبارًا تفيد بوجود بعض الأمور .في مدينة كورنثوس في الكنيسة الذين .يتحدون سلطته كرسول

:وهكذا، يكتب بولس رسالة تُعرف غالبًا بالرسالة المؤلمة أو الدامعة .في الإصحاح 2 والآية 4 يقول بولس لأني كتبتكم من ضيق شديد وكآبة قلب وبدموع كثيرة، لا لأوجعكم، بل لتعرفوا كثرة المحبة التي عندي" ،لكم ."وإذا كان بإمكاني الرجوع إلى الآية 3، الآية التي قبلها مباشرة، فيقول، في الواقع سأعود إلى الآية 1 .لذلك .قررت ألا أقوم بزيارة مؤلمة أخرى لك

لذا، يمكنك أن ترى أن هناك توترًا بين بولس والكثيرين في جماعة كورنثوس .فإذا سببت لك الألم فمن يسعدني إلا الذي آلمته؟ وكتبت كما فعلت، مشيرًا إلى هذه الرسالة السابقة، ربما ليس إلى رسالة كورنثوس الأولى، بل إلى رسالة أخرى، كتبت كما فعلت حتى لا أعاني عندما أتيت من أولئك الذين كان ينبغي أن .يجعلوني أفرح .فإني واثق منكم جميعاً أن فرحي يكون فرحاً لكم جميعاً

لأني كتبتك من ضيق شديد وكآبة قلب وبدموع كثيرة .يعتبر الكثيرون ذلك إشارة إلى هذه الرسالة الدامعة أو المؤلمة التي كتبها بولس في وقت ما بعد أن كتب رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس للرد على مشكلة جديدة وللرد على هذا التحدي لسلطته .الآن، بعد تلك الرسالة المؤلمة، يتلقى بولس كلمة مفادها أن العديد من أهل .كورنثوس قد استجابوا لتلك الرسالة المؤلمة وأنهم تابوا بالفعل عن الطريقة التي كانوا يعاملون بها بولس

وقد استجابوا الآن بشكل مناسب واستجابوا بالطريقة التي كان يأملها بولس في هذه الرسالة الدامعة .ومع ذلك، إلى جانب هذه الأخبار السارة، يتلقى بولس أخبارًا سيئة مفادها أنه لا يزال هناك في كورنثوس من يقاومه ويقاوم سلطته كرسول .وردًا على ذلك، كتب بولس الكتاب الذي نعرفه بالرسالة الثانية إلى أهل .كورنثوس، وهو عمليًا ما لا يقل عن الرسالة الرابعة إلى أهل كورنثوس

مرة أخرى، نحن نعرف ما لا يقل عن 4 رسائل كتبها بولس، ورسالتنا الثانية إلى أهل كورنثوس هي الرابعة من الرسائل التي نعرفها .ولكن ردًا على ذلك، ردًا على حقيقة أن الكثيرين قد استجابوا بشكل إيجابي لتلك الرسالة ،الدامعة والمؤلمة، ولكن لا يزال هناك بعض الذين يعارضونه ويعارضون سلطته كرسول، ردًا على كليهما ،سيكتب بولس الآن رسالة كورنثوس الثانية وإرسالها إلى أهل كورنثوس لمعالجة هذه القضية .لذا، مرة أخرى .نأمل أن تكون قد أدركت الآن أن رسائل العهد الجديد ليست وثائق لاهوتية بحتة

مرة أخرى، لا نرى بولس جالسًا في أي وقت من الأوقات ويكتب مقالًا أو كتابًا مدرسيًا يعبر فيه عن كل تفكيره اللاهوتي، لكن رسائل بولس تنبع من اهتمامات رعوية للغاية .أي أن بولس على علم بالقضايا والمشاكل التي نشأت في هذه الكنائس والتي زرعها من الكتاب الذي قرأنا عنه في أعمال الرسل، أو حتى كنيستين مثل مدينة روما، أو الرسالة إلى أهل رومية التي فعلها .لم يزرع، لكنه ما زال يسمع عن مشاكل أو صعوبات، والآن يجلس بولس ويكتب هذه الرسائل .لذا، فإن اللاهوت موجه نحو هدف محدد، ومن الواضح أن رسالة كورنثوس .الثانية تتناول مشكلة أو قضية مهمة نشأت في مدينة كورنثوس في القرن الأول

إذًا، ما هو غرض الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس؟ لماذا كتبها بولس؟ في الأساس، يكتب بولس رسالته ،الأولى إلى أهل كورنثوس ليمدح أهل كورنثوس لاستجابتهم لرسالته التي كتبها إليهم، هذه الرسالة الدامعة .لذلك يكتب ليمدح أولئك الذين استجابوا، ولكنه يكتب أيضًا لتحذير ولوم أولئك الذين ما زالوا يعارضون .له مجموعة من الأفراد الذين يسميهم بولس "الرسل الخارقين"، لاستخدام ترجمة إنجليزية محتملة .هؤلاء ،الرسل الفائقون يتحدون بولس، يكتب بولس ليحذرهم وينذرهم بشأن الطريقة التي كانوا يتصرفون بها .وبالتالي لاستعادة سلطته كرسول، وخاصة لأولئك الذين يشككون في رسوليته

الآن إحدى المشكلات المتعلقة بالرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس هي حقيقة أنه عندما تقرأ الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس بعناية، يبدو أن هناك تغييرًا مفاجئًا إلى حد ما في موقف بولس ولهجته، في ما يزيد قليلاً عن منتصف الرسالة، بدءًا من الإصحاح 10 تقريبًا .الآيات 1-9 هي لهجة إيجابية إلى حد ما، وهذا هو المكان الذي يثبته بولس، فهو يتحدث عن سلطته كرسول، ويذكرهم بأنه خادم لهذا العهد الجديد، لقد تحدثنا قليلاً عن العهد الجديد في الأقسام السابقة من العهد الجديد، ويؤسس بولس سلطته كرسول وخادم للعهد الجديد، لكن الإصحاحات من 1 إلى 9 إيجابية للغاية من حيث النظرة والنبرة .عندما تصل إلى الإصحاح العاشر وحتى بقية الرسالة، تصبح لهجة بولس أكثر سلبية وقسوة .

وليس هناك حقًا أي انتقال بينهما، كل ما في الأمر هو أنك تصل إلى الفصل العاشر، وليس الأمر كما لو كان هناك شيء ما في نهاية الفصل التاسع يؤهلك للنبرة الأكثر قسوة والأكثر سلبية في الفصل العاشر، إنه مجرد تغيير مفاجئ .وهذا ما دفع الكثير من العلماء إلى التساؤل، كيف يمكننا تفسير هذا التغيير؟ أحد الحلول هو أن رسالة كورنثوس الثانية هي في الواقع، على الأقل بالشكل الذي لدينا الآن عندما تم تضمينها في أسفار العهد الجديد القانونية، ويشعر البعض أن رسالة كورنثوس الثانية هي في الواقع مجموعة من رسالتين منفصلتين كتبهما بولس، لأن التحول هو مفاجئ للغاية، والتغيير جذري للغاية، لدرجة أنه بالتأكيد لا يمكن أن يكون حرفين، لذلك اقترح البعض أن الفصول 1-9 و10-13 هما حرفان منفصلان تم دمجهما عندما شقا طريقهما إلى العهد الجديد تم دمجها وتحريرها في الرسالة التي نعرفها الآن باسم 2 كورنثوس .وربما تكون .هناك بعض الأسباب الأخرى التي تجعل الناس يعتقدون أنهما حرفان مختلفان أيضًا

ولكن هذا اقتراح شائع جدًا، وهو أن ما لدينا هو في الواقع حرفين منفصلين .حتى أن البعض اقترح أنه ضمن هذا في مكان ما، إحدى هذه هي في الواقع الرسالة الدامعة التي يشير إليها بولس في الإصحاح 2، وأن الرسالة الدامعة هي إحدى الرسائل المدرجة في هذا القسم، ربما في 10-13 .الآن، دون قضاء الكثير من الوقت في هذا، لأنه مرة أخرى، بغض النظر عما حدث، بالشكل الذي لدينا في العهد الجديد، لا يزال يتعين علينا أن .نأخذ في الاعتبار حقيقة أن لدينا هذا الكتاب الذي نسميه 2 كورنثوس هذا هو الفصل 1-13

وبالتالي، فإن الهدف في النهاية هو التعامل مع النص النهائي، النص النهائي كما هو لدينا .ومع ذلك، دون قضاء الكثير من الوقت، هل هناك طريقة ربما لشرح الفرق في اللهجة بين هذين القسمين؟ فهل هذا يدل على أن هذين الحرفين منفصلان؟ أو هل يمكنك التفكير في طريقة أخرى لشرح الفرق بين الإصحاحات 1-9 والإصحاحات 10-13، دون الإشارة إلى أن ما لدينا عبارة عن رسالتين منفصلتين كتبهما بولس في مناسبات مختلفة، ثم لاحقًا كاتب أو شخص ما أحضرهما معًا كما شقت طريقها إلى العهد الجديد وجمعتها معًا في هذا الشكل الحرفي الجميل الذي نسميه 2 كورنثوس .هل هناك طريقة أخرى ربما لتفسير التحول المفاجئ في المنظور والنبرة بين الفصول التسعة الأولى والفصول 10-13 الأكثر سلبية؟ ربما مر بولس بليلة صعبة وأنهى .الإصحاحات من 1 إلى 9، ولم ينم جيدًا وكان عصبيًا، واستيقظ وكتب الإصحاحات من 10 إلى 13

،لم يعجبك هذا؟ ما الذي يمكن أن يفسر الفرق؟ التفكير في بعض الخلفية التي تحدثنا عنها للتو .من الممكن أنت على حق تمامًا، من الممكن أولاً وقبل كل شيء، أننا ربما لا نحتاج إلى التفكير في الأمر، على الرغم من أن هذا قد يكون هو الحال، ولكن هل كان على بولس أن يجلس ويكتب الأمر برمته دفعة واحدة الجلوس من البداية إلى النهاية؟ لا أعلم، ربما كانت هذه هي الطريقة التي كانوا يكتبون بها الرسائل في القرن الأول .أم أنه قد كتب بعضها وتلقى معلومات جديدة دفعته إلى كتابة بقية الرسالة، والتي تكون أكثر سلبية في ضوء بعض المعلومات التي وصلته؟

هذا ممكن تماما .قد تعتقد أنه، خاصة في ضوء رسالة كورنثوس الأولى حيث يشير، الآن أكتب إليكم بخصوص ما كتب لي .قد تتوقع أن يبدأ الفصل العاشر ببعض الإشارات التي تشير إلى أنه ربما تلقى أخبارًا .إضافية

لكن هذا أمر معقول، إذ كان من الممكن أن يحصل على معلومات إضافية .إن افتراض أن قرائه يعرفون ما يجري كان سيغير لهجته نوعًا ما .ألا يمكننا أيضًا أن ننظر إلى الأمر من وجهة نظر الإصحاحات 1-9، حيث يخاطب بولس بشكل خاص أولئك الذين استجابوا بشكل إيجابي، بينما في الإصحاحات 10-13، يخاطب .بولس نفس القسم من كورنثوس الذي لا يزال يعارضه ويتحدى سلطته .سلطة

وبالتالي تصبح لهجته أكثر قسوة وسلبية تجاه من ما زالوا يعارضونه .لذا فإن التغيير في اللهجة قد لا يعكس رسالتين منفصلتين، بل المجموعتين المنفصلتين في كنيسة كورنثوس .مرة أخرى رد أحدهم بالإيجاب بأنه .يمدحه، والآخر لا يزال يعارضه ويتحدى سلطته، حيث يصبح بولس أكثر قسوة وسلبية في لهجته

لذلك لا أعتقد أن التغيير في اللهجة يجب أن يقودنا بالضرورة إلى الاعتقاد بوجود رسالتين منفصلتين قام ناسخ لاحق بتحريرهما وجمعهما معًا، ولكن مرة أخرى قد تعكسان فقط قسمين مختلفين من كنيسة كورنثوس وموقفهم تجاه بولس .أحد النصوص، فقط لأقول شيئًا بإيجاز شديد في نهاية القسم الأول وهو أكثر إيجابية في لهجته، في الفصول 8-9 من رسالة كورنثوس الأولى، أنا آسف، رسالة كورنثوس الثانية، بولس في قسم طويل إلى حد ما، في في الواقع، أطول قسم لدينا حول موضوع العطاء أو قد يستخدم البعض منا كلمة العشور، يشجع بولس أهل كورنثوس بشكل أساسي لأنه يريد أن يتولى جمع الأموال التي سيأخذها بولس إلى أورشليم .لذلك يأمل بولس أنه عندما يصل إلى كورنثوس سيكون قادرًا على التجمع، وأن الكورنثيين سيكونون قد أخذوا تقدمة أو مجموعة وسيأخذها مرة أخرى إلى أورشليم، إلى الكنيسة في أورشليم، والتي غالبًا ما كانت الكنيسة في أورشليم تقوم بها تاريخيًا عانى من المجاعة وأشياء من هذا القبيل خلال القرن الأول، وربما كانت هذه محاولة بولس لجمع الدعم من كنيسة كورنثوس للمساعدة في إغاثة المجاعة في .مدينة القدس والكنيسة والمسيحيين في القدس

،الآن هناك سؤالان، أو ربما سؤال وملاحظة، أولًا، وأحدهما أكثر ملاحظة لاهوتية عملية، لكن أولًا، سؤال لماذا تعتقد أن بولس سيكون حريصًا على إقناع مؤمني كورنثوس بالذهاب إلى هناك؟ هل يأخذ التقدمة فيرسلها إلى أورشليم؟ أعني أنني لا أقول أن هناك سببًا واحدًا فقط، ولكن مجرد التفكير لاهوتيًا نوعًا ما في بعض الأشياء التي تحدثنا عنها فيما يتعلق بالتاريخ الذي سبق وأثناء فترة العهد الجديد، وبعض من الأشياء التي رأيناها في الأناجيل ورسائل بولس الأخرى، هي لماذا قد يكون بولس حريصًا على تشجيع كنيسة كورنثوس على قبول جمع، تقدمة، ليرسلها بعد ذلك إلى كنيسة كورنثوس؟ إلى جانب كونهم مجرد عاملين في المجال الإنساني وإظهار التعاطف والاهتمام بأولئك الذين يعانون والمحتاجين، عندما تكون لديهم الموارد أو حتى إذا لم تكن كذلك، يخبرهم بولس أن يكونوا على استعداد، وأنهم قدموا من أجلهم .فقرهم، ولكن لماذا يكون بولس عازمًا على حثهم على جمع التبرعات حتى يتمكن من إعادتها إلى كنيسة القدس، وإلى المسيحيين في القدس؟ إذا كانت كنيسة القدس يهودية في المقام الأول وكنيسة كورنثوس أكثر أممية، فستكون هذه طريقة أخرى لبولس لتأسيس التضامن بين اليهود والأمميين، من خلال وجود كنيسة أممية تدعم الآن الكنيسة في أورشليم .لذا، قد يكون هذا مظهرًا أكثر واقعية لاهتمام بولس الأساسي بالوحدة بين اليهود والأمم وهكذا، من خلال جعل كنيسة الأمم الآن تأخذ مجموعة سيرسلها الآن مرة أخرى إلى كنيسة أورشليم، نأمل . أن يساعد ذلك، مرة أخرى بشكل عملي، في التضامن بين اليهود والأمميين، الذي ناضل بولس بشدة للحفاظ .عليه، إن الإنجيل يخرج إلى الأمم كما إلى اليهود، حيث يوجد الآن شعب الله الحقيقي الواحد

وسوف نرى هذا الموضوع يظهر في غلاطية وعدد من الأماكن الأخرى أيضًا .نعم؟ صحيح صحيح .نعم، قد .يكون هناك ذلك أيضا

من الممكن جدًا أن تكون هناك فكرة أنها أيضًا دعوة للأمم للتعرف على الجذور الحقيقية لمشاركتهم في الإنجيل، ولإدراك أنك مدين للبعض، ليس أنهم يدفعون ثمن أي شيء، ولكن بمعنى ما، هذا اعتراف أنه، كما سيقول بولس في مكان آخر، تم فصل الأمم عن رعوية إسرائيل، لقد كانوا غرباء ونزلاء ونزلاء، لكنهم الآن قد

أصبحوا شركاء في الوعود والعهود التي قطعت لإسرائيل .ولعل هذه طريقة لتذكيرهم ونوع من إظهار امتنانهم للخلفية اليهودية على الخلاص الذي يمتلكونه .هذه نقطة جيدة جدا.

الشيء الآخر المثير للاهتمام حول هذا النص هو، مرة أخرى، هذه مسألة لاهوتية عملية ومن المثير للاهتمام على الأقل التفكير فيها، خاصة عند مقارنتها بالعهد القديم، ومن المثير للاهتمام أن المعالجة الأكثر شمولاً للعطاء في العهد الجديد على الأقل لا يذكر أي شيء عن إعطاء العشور .في الواقع، عندما تقرأ 2 كورنثوس 8 إلى 9 بعناية، فإن بولس لم يدعونا أبدًا، كما أفهم العهد الجديد، إلى عشر 10 .%بدلاً من ذلك، يوضح بولس أن مقياس عطائنا هو السخاء ومن باب الامتنان ليسوع المسيح.

في الواقع، أنا مقتنع اليوم أيضًا بهذا، وربما سمعنا ذلك جميعًا وما زلت أسمع ذلك، لكن 10%، لتقول أنك بحاجة إلى التبرع بـ 10 %من دخلك، هي ببساطة غير معقولة بالنسبة لبعض الأشخاص . .بالنسبة للآخرين هذا إجرامي .إنهم ينزلون بسهولة.

ينبغي أن يعطوا 30 أو 40 %ربما .لكن بولس لا يتحدث أبدًا عن إعطاء العشور .بدلاً من ذلك، توضح ،10% رسالة كورنثوس الثانية 8 إلى 9 أن بولس يتحدث عن العطاء بسخاء قدر الإمكان من باب الامتنان والمحبة ليسوع المسيح وما أعطاك إياه.

،لذا، ما أود أن أقترحه عندما نفكر في العطاء هو أن العامل الأساسي ليس حساب 10 %مما تجنيه أو تكسبه ولكن بدلاً من ذلك أن نسأل كيف يمكنني، ما هو المبلغ الأكثر سخاءً، وكيف يمكنني أن أكون سخيًا قدر ،الإمكان في ما أعطي؟ هناك شيء آخر يجب قوله عن الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس قبل أن نمضي قدمًا وسأذكر فقط ما أعتقد أنه ربما يكون الموضوع الرئيسي للكتاب، أو أحد الموضوعات الرئيسية، هو الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس من البداية إلى النهاية، إنها إنه أمر مثير للاهتمام للغاية، خاصة عندما يحارب بولس هؤلاء الرسل الخارقين أو أولئك الذين يعارضونه، ومن المثير للاهتمام أن العلامة الأساسية أو الإشارة إلى صحة رسولية بولس هي معاناته دائمًا .ومن المثير للاهتمام أنه عندما يشير إلى صدق أو صحة سلطته الرسولية، فإنه لا يشير إلى مهاراته البلاغية أو قدرته على ممارسة السلطة على شخص آخر، ولكنه بدلاً من ذلك يشير دائمًا بشكل مثير للاهتمام إلى معاناته .لذلك، في رسالة كورنثوس، لا ينبغي النظر إلى المعاناة، مع بولس على الأقل، كدليل على ضعفه أو خضوعه لهؤلاء الرسل الفائقين.

في الواقع، هذا ما كان يفعله هؤلاء الرسل الفائقون على ما يبدو .لقد كانوا يشيرون إلى نقاط ضعف بولس كإشارة إلى أنه لم يكن رسولاً حقاً، لكن بولس يوضح أن معاناته هي في الواقع إشارة إلى صحة رسوليته .على ،سبيل المثال، في نهاية الرسالة في الإصحاح 12، وهذا مثير للاهتمام كيف يكتب، في نهاية الإصحاح يقول ويمكنك سماع سخرية بولس تقريبًا إلى حد ما، فهو يخبر هؤلاء الرسل الفائقين أولئك الذين يقاومونه ويفتخرون بأوراق اعتمادهم، يهينون بولس لأنه يفتقر إلى أوراق الاعتماد ويفتقر إلى قوة الكلام والعرض، كما يقول بولس، من الضروري الافتخار.

لن أستفيد شيئًا من ذلك، لكني سأستمر في الرؤى والإعلانات من الرب .لذلك، يقول بولس، بمعنى ما، "أنا لا أريد أن أفتخر، ولكن إذا كنت سأفتخر، وأجبرتموني على ذلك، فيمكنني أن أضع أوراق اعتمادي أيضًا ."ويقول إنني أستطيع الدخول في الرؤى والإعلانات التي حصلت عليها.

فيقول :أنا أعرف إنساناً في المسيح منذ أربع عشرة سنة أُختطف إلى السماء الثالثة، أفي الجسد أم خارج الجسد، لا أعلم، الله يعلم .وأنا أعلم أن مثل هذا الإنسان سواء كان في الجسد أو خارج الجسد لا أعلم، الله أعلم .ومن المثير للاهتمام أنه يكرر ذلك مرتين.

هذا الشخص اختطف إلى الفردوس، إلى السماء، وسمع أشياء لا ينبغي أن تُحكى، ولا يجوز لأي إنسان أن يكررها .بمعنى آخر، يتمتع بولس بتجربة رؤيوية على غرار ما قرأت عنه في دانيال في العهد القديم وسفر .الرؤيا في العهد الجديد والذي سنتطلع إليه لاحقًا، والذي سنبحث عنه لاحقًا في سفر الرؤيا .نصف السنة .ولكن بولس يتابع فيقول :من جهة مثل هذا أفتخر، ولكن من جهة نفسي لا أفتخر إلا في ضعفاتي

ثم يتابع ويقول، لكي لا يغرور، أعطاه الله شوكة في الجسد .وهذه استعارة لنوع من العوائق أو شيء منع بولس .من التفاخر ببعض القيود .كان هناك كل أنواع الخلاف حول ما إذا كان هذا جسديًا أم روحيًا

وقد حاول البعض ربط ذلك بضعف بصر بولس .هل كان يعاني من مرض ما أو مشكلة في النطق أم كان هذا عذابًا جسديًا؟ النص لا يخبرنا .لكن ما يقوله بولس في الآية 8، يقول بولس، ثلاث مرات تضرعت إلى الرب في هذا الشأن أن يزيل هذا العائق، مهما كان جسديًا أو روحيًا، لكن الرب قال لي :تكفيك نعمتي القوة تكمل في .ضعفكم

هكذا يقول بولس :فبكل سرور أفتخر بالحري في ضعفاتي، لكي تحل فيّ قوة المسيح .لذلك أكتفي بالضعف .والشتائم والضيقات والاضطهادات والضيقات من أجل المسيح .لأني حينما أكون ضعيفا فحينئذ أنا قوي

لذا، جزء من إجابة بولس التي تشير إلى ضعفه كدليل على رسوليته هو أنه مقتنع أنه من خلال ضعفه تظهر قوة الله بشكل واضح .ولذلك، ونظراً لضعفه، لا يمكن أن يكون هناك خيار آخر أو أي استنتاج آخر بأن قوة الله هي التي تعمل من خلاله، وليست قوته الخاصة وليس قدرته الخاصة .لذا فإن الضعف والمعاناة يلعبان دورًا مهمًا جدًا، دورًا مهمًا جدًا في رسالة كورنثوس الثانية، خاصة كأحد أوراق اعتماد بولس الرسولية ضد .هؤلاء الرسل الفائقين الزائفين الذين يتحدون سلطته

إذن، ما هو الموضوع؟ إذا كان بإمكاني تلخيص موضوع الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس، فسيكون أحد الموضوعات المهيمنة على الأقل هو المجد من خلال المعاناة .على غرار تلك الآيات نقرأ للتو، إن قوة الله .ومجد الله يظهران من خلال معاناة الرسول بولس .لا بالرغم منه ولا بالإضافة إليه، بل من خلاله وفيه

حسنًا، هل لديك أية أسئلة حول رسالة كورنثوس الثانية؟ هذا ما أريدك أن تفهمه بشكل أساسي هو أن الغرض الرئيسي منه هو الرد في مدح أولئك الذين استجابوا لرسالة بولس ووصاياه ورسالته، ولكن لتحذير وتنبيه أولئك الذين ما زالوا يعارضونه .ويفعل بولس ذلك من خلال الإشارة إلى معاناته وضعفه، لأنه من خلال آلامه وضعفه يظهر مجد الله وقوته بشكل واضح .لذا، في الاختبار، ستكون قادرًا على الإجابة على أي .شيء أطرحه عليك بخصوص رسالة كورنثوس الثانية، وأي شيء تحدثنا عنه في المناقشة اليوم

حسنًا، لقد أخبرتكم أننا سنبحر عبر رسالة كورنثوس الثانية بسرعة كبيرة، ولكن دعونا نفتح قطعة أخرى من ،بريد الكنيسة الأولى، وهذا يعني أننا سنصل إلى صندوق البريد ونخرج رسالة موجهة إلى أهل غلاطية .الآن أحد الأسئلة التي تطرح هو أين ستأخذ الرسالة؟ إذا كنت ساعي بريد في القرن الأول، وآمل أن تكون قد لاحظت ذلك في قراءتك لكتابك المدرسي "مقدمة العهد الجديد"، إذا كنت ساعي بريد في القرن الأول وأعطاك بولس رسالة وقال، هنا، خذ هذه إلى أهل غلاطية، إلى أين تريدون أن تذهبوا في العالم؟ لأنك .ستكتشف قريبًا أنه لا توجد مدينة اسمها غلاطية .لقد نظرنا إلى روما

كانت روما مدينة وكورنثوس مدينة، ولكن وصلنا إلى أهل غلاطية ونظرت إلى الخريطة ولم تكن هناك مدينة تسمى غلاطية .ولكن هذا هو مكان النقاش .كانت غلاطية في الواقع منطقة أو دولة، في الوقت الحالي، فقط .لوضعها بشكل عام

ولكن أين يقع؟ أعني، أين كان بولس، مرة أخرى، إذا كنت ساعي بريد في القرن الأول، أين كنت ستحمل الرسالة إلى أهل غلاطية؟ من كان يخاطب بولس؟ لأنه مرة أخرى، عندما تعود وتقرأ سفر أعمال الرسل، لا تجد أي ذكر لذهاب بولس إلى أهل غلاطية لتأسيس كنيسة أو أي شيء من هذا القبيل .فأين كانت غلاطية؟ أين كان بولس يذهب ليؤسس كنيسة أو كنائس في غلاطية؟ أين كنت ستأخذ هذه الرسالة؟ ما هي وجهة هذه الرسالة التي كتبها بولس؟ ولأنه يبدأ بالبيت الأول، كما يفعل في جميع رسائله، فهو عادة يحدد نفسه ثم يذكر المتلقين .لقد كانت تلك هي الطريقة الشائعة لفتح الرسالة في القرن الأول، مثلما نقول، عزيزي فلان وفلان، ومن ثم ننطلق في أجسادنا.

فبدلاً من عزيزي فلان وفلان، في القرن الأول، كان كاتب الرسالة قد قدم نفسه وعرّف عن نفسه والمستلمين أيضًا .هكذا يبدأ بولس، بولس، الرسول، لا بمأمورية بشرية ولا من سلطات بشرية، بل بيسوع المسيح والله الآب، الذي أقامه من الأموات إلى كنائس غلاطية .فأين كانت كنائس غلاطية؟ حسنًا، هذه خريطة، مرة أخرى، كما رأيتموها من قبل، خريطة توضح رحلات بولس التبشيرية في سفر أعمال الرسل ورحلته الأخيرة التي قام بها إلى روما في أعمال الرسل الإصحاح 28.

وكما ترى، لا يمكنك قراءة هذا، فهو مشوه قليلاً، ولكن يمكنك أن ترى بوضوح أن هذه الخريطة تحتوي على أسماء معظم المدن التي زارها بولس في رحلاته التبشيرية في جميع أنحاء سفر الرسل .الآن، ستلاحظون أنه ربما لا يمكنكم رؤية هذا، لكن هذا هنا يقول غلاطية .وهو أمر مربك نوعًا ما حيث يتم وضعه لأنه ليس محددًا حقًا.

أين غلاطية؟ هل فعل بولس ذلك ...ستلاحظون، هنا غلاطية هنا، ولكن في أي من رحلات بولس لم يصعد فعليًا في هذه المنطقة، على الأقل كما نعرفها في سفر أعمال الرسل .معظم أنشطة بولس، هذه هي تركيا الحديثة، وفي آسيا الصغرى في ذلك الوقت، كانت معظم أنشطة بولس في الجزء الجنوبي، أو النصف الجنوبي من تركيا الحديثة أو آسيا الصغرى .إذًا، هل يخاطب بولس الأشخاص الذين لم يزرهم مرة أخرى أم ماذا يحدث؟ أين تقع غلاطية؟ أين أرسل بولس هذه الرسالة؟ هناك في الواقع نظريتان نأمل أن تقرأ عنهما وتتذكرهما من كتابك المدرسي.

إحداها هي ما يعرف بنظرية غلاطية الشمالية .أي أن اسم غلاطية في الأصل يشير إلى العرق الغلاطي الذي كان في هذه المنطقة في الجزء الشمالي من تركيا الوسطى أو آسيا الصغرى .كان من الممكن أن يكون هذا مكانًا استوطنه الغال وعُرف فيما بعد باسم غلاطية.

وهذا ما يُعرف بنظرية غلاطية الشمالية .ولذلك، يعتقد البعض أنه عندما كتب بولس رسالة إلى أهل غلاطية، كان يخاطب المنطقة العرقية، المنطقة العرقية في غلاطية .على الرغم من أن سفر الرسل لا يخبرنا أنه صعد إلى هناك، إلا أن البعض قد يقول، حسنًا، ربما لا يخبرنا سفر الرسل في كل مكان ذهب إليه بولس.

ربما في مكان ما في إحدى هذه الرحلات، غامر بالدخول إلى الجزء الشمالي من وسط تركيا، المنطقة المعروفة باسم غلاطية .وربما زارها أحياناً وأنشأ كنائس .وهو الآن يكتب رسالة إلى أهل غلاطية.

إذن هذا هو المقصود بنظرية غلاطية الشمالية .أنه عندما يقول بولس لأهل غلاطية، فهو يكتب إلى أهل غلاطية العرقيين، إلى دولة غلاطية الشمالية الفعلية .ولكن هناك نظرية أخرى تسمى نظرية غلاطية الجنوبية.

وذلك بحلول القرن الأول عندما استولت روما على السلطة، أسست روما بالفعل غلاطية كواحدة من مقاطعاتها .إذا كنت تتذكر، عندما استولت الإمبراطورية الرومانية على السلطة، كانت إحدى الطرق التي حكمت بها أراضيها هي تقسيمها إلى مقاطعات .إحدى تلك المقاطعات كانت غلاطية.

ومن المثير للاهتمام أن مقاطعة غلاطية الرومانية امتدت جنوبًا إلى البحر الأبيض المتوسط .لذا ، على الأرجح، في ظل هذا الرأي، وجهة نظر جنوب غلاطية، يخاطب بولس سلسلة من المدن، لسترة ودربة، وهي .سلسلة من المدن التي كانت في جنوب غلاطية .تلك هي مقاطعة غلاطية

إذن، هل ترى الفرق؟ تقول غلاطية الشمالية أن غلاطية كانت تشير فقط إلى بلاد غلاطية الشمالية في الأصل .من الناحية العرقية، عاش شعب غلاطية في الجزء الشمالي من وسط تركيا .ولكن بحلول زمن ،الإمبراطورية الرومانية، حولت روما هذه المقاطعة إلى مقاطعة ووسعت غلاطية وصولاً إلى جنوب تركيا .تركيا الحديثة، والتي ستشمل عددًا من المدن التي زارها بولس في أكثر من مناسبة

،لذا مرة أخرى، لا أريد الخوض في التفاصيل حول السبب، على ما أعتقد، أو أيهما يجب أن نتمسك به ولماذا ولكن يبدو بعد الآن، كما أعتقد، أن الجميع تقريبًا يتفقون على أن بولس ربما كان يخاطب هذه المدن هنا في ،الجنوب غلاطية .أي أن غلاطية تشير إلى ليس البلد العرقي، بل تشير إلى المقاطعة الرومانية .لذا، مرة أخرى على الأرجح أن بولس يخاطب مجموعة من الكنائس أو المدن التي زارها في رحلاته التبشيرية في جنوب .غلاطية، أي الجزء الجنوبي من مقاطعة غلاطية الرومانية

الآن يمكنك النوم الليلة، أنت تعرف أين خاطب بولس، هذا صحيح، لقد نزلت الآن، الشمال، أنت تعرف أنه ،جنوب غلاطية .مرة أخرى، ليس هناك، كما تعلمون، ليس الأمر وكأنك ستقرأ رسالتهم بشكل مختلف تمامًا ولكنها تساعد عندما نطرح السؤال، حسنًا، كيف يرتبط هذا بسفر الرسل؟ لأننا، مرة أخرى، لا نرى بولس يصعد إلى المنطقة الشمالية حول غلاطية، منطقة غلاطية العرقية، لكننا نرى بولس في جنوب تركيا فيما كان ،يُعرف بمقاطعة غلاطية الرومانية خلال ذلك الوقت، لذا على الأرجح هذا هو الذي يخاطبه بولس .لذا أعتقد أنك لو كنت ساعي بريد بولس وسلمك الرسالة وقال لك، خذ هذه الرسالة إلى أهل غلاطية، لكنت .سافرت إلى هذه المجموعة من المدن هنا وسلمت هذه الرسالة إليهم

كان هذا هو أهل غلاطية .السؤال الآخر، مرة أخرى، ليس كذلك، لن يحدث فرقًا كبيرًا في الطريقة التي تفسر بها رسالة غلاطية، ولكنه يتعلق بكيفية ربط رسالة غلاطية بسفر الأعمال، سواء كنت تعتقد أنها مناسبة أو تتعارض أو كيف نتوافق نحن غلاطية في ما نعرفه عن بولس من سفر أعمال الرسل؟ وهذا هو، متى كتبت رسالة غلاطية؟ هل كان الوقت مبكرًا أم متأخرًا؟ حسناً، هذا حزن جيد .مبكرا أم متأخرا مقارنة بماذا؟ في وقت مبكر، أعني أنه إذا تمت كتابة رسالة غلاطية في وقت مبكر وفقًا لتاريخ سابق للتاريخ الذي يحدده ،معظم العلماء، فمن المحتمل أن تكون هذه هي الرسالة الأولى التي كتبها بولس والتي لدينا، والتي نعرفها .والتي في حوزتنا

.تذكر أن رسائل بولس في العهد الجديد ليست مرتبة حسب ترتيب كتابتها .وهي مرتبة تقريبًا حسب الطول .ولهذا السبب يأتي الرومان أولاً

لكن إذا واعدنا أهل غلاطية مبكرًا، فأساسًا، سأطرح ذلك خلال لحظة .إذا قمنا بتأريخها مبكرًا، فإننا نقول .بشكل أساسي أن رسالة غلاطية هي على الأرجح الرسالة الأولى التي كتبها بولس، على الأقل لدينا سجل لها إذا قمنا بتأريخها في وقت متأخر، فمن المحتمل أن تكون رسالة تسالونيكي الأولى هي الرسالة الأولى، أو ربما .الرسالة الأولى التي كتبها بولس

وستأتي رسالة غلاطية بعد ذلك بقليل، بعد سنوات قليلة من كتابته لرسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي .مرة أخرى، أنا لا أجيب على هذه النقطة فيما يتعلق بالتاريخ الدقيق بقدر عام الميلادي، ولكن الشيء الرئيسي الذي أريدك أن تعرفه هو أنه إذا قمت بتأريخه مبكرًا، فإن رسالة غلاطية هي الحرف الأول، على الأقل نعرفه .ربما كتب بولس ذلك .إذا قمت بتأريخها لاحقًا، فمن المرجح أن تكون رسالة تسالونيكي الأولى

.رسالة تسالونيكي الأولى هي التالية في الصف، وستتصدر القائمة باعتبارها الرسالة الأولى التي كتبها بولس
،الآن، كيف نجيب على هذا السؤال، سواء كانت هذه هي الرسالة الأولى التي كتبها بولس أم أنها رسالة ثانية
وما مدى ارتباطها بسفر الرسل .والعامل الرئيسي هو في سفر أعمال الرسل الإصحاح 15، الذي يسجل ماذا؟
.جيد جداً، مجلس القدس

هل تذكرون مجمع أورشليم حيث اجتمع بولس وغيره من الرسل معًا وناقشوا مسألة ما هو المطلوب من
الأمم ليكونوا شعب الله؟ هل عليهم أن يخضعوا لشريعة موسى؟ وكان الإجماع، لا، لا يفعلون ذلك .لذلك
.يمكن للأمم أن يكونوا شعب الله مع اليهود دون الحاجة إلى الخضوع للشريعة الموسوية من العهد القديم
.وهذا ما حدث في أعمال الرسل 15

والسؤال هو، كيف ترتبط رسالة غلاطية بذلك؟ لأنه في غلاطية، ليس المقصود من هذه بالضرورة أن
يصطفوا .أنا فقط أدرجها، وسترى السبب في لحظة .في غلاطية 1 و2، نقرأ، في غلاطية 1 و2، يقدم لنا بولس
.نوعًا ما ملخصًا عن حياته، منذ ذلك الوقت، عن حياته كيهودي

وتذكر أنه كان فريسياً .لقد رأينا في أعمال الرسل الأصحاح 9، أن بولس كان فريسيًا، من النوع المتعصب .لقد
.كان مثل إرهابي من القرن الأول، يحاول تدمير الكنيسة بسبب غيرته للقانون ولليهودية

ولكن عندما واجهه المسيح على الطريق إلى دمشق، تحول بولس ودُعي أيضاً ليكون رسولاً .يلخص بولس
حياته في الإصحاحين الأول والثاني من رسالة غلاطية، وفي هذه الإصحاحات يشير بولس إلى زيارتين إلى
.أورشليم .إحدى الزيارات إلى القدس حدثت بعد وقت قصير من تحوله

وفي أعمال الرسل 9، وهو في طريقه إلى طريق دمشق ، عندما أسقطه الله وظهر له المسيح .وبعد ذلك بوقت
.قصير، زار بولس أورشليم .ولكن فيما بعد في غلاطية 2، يذكر بولس رحلة أخرى قام بها إلى أورشليم

لذلك، يذكر بولس رحلتين إلى أورشليم .بين تحوله وبين الوقت الذي يكتب فيه غلاطية، يقول بولس أنه زار
القدس مرتين .سفر أعمال الرسل، الإصحاحات الخمسة عشر الأولى من سفر أعمال الرسل، بدءًا من الفصل
.مع اهتداء بولس، تذكر أعمال الرسل 9-15 ثلاث زيارات قام بها بولس إلى أورشليم ،9

من الواضح أن الرسالة الأولى، في أعمال الرسل 9-10، هي نفسها التي يشير إليها في غلاطية 1 .لذا فقد تم
حل هذه المشكلة .مرة أخرى، يشير بولس بوضوح إلى زيارته لأورشليم مباشرة بعد تحوله إلى المسيحية، ثم
.يسجل أعمال الرسل 9-10 نفس الزيارة بالضبط .وأعتقد أن الجميع يتفق مع ذلك

،المشكلة هي أن الزيارة إلى أورشليم في غلاطية 2، أي زيارة تتوافق معها؟ يذكر لوقا، الذي كتب سفر الأعمال
زيارة، على ما يبدو، زيارة بولس إلى أورشليم في أعمال الرسل 11، حيث ذهب بولس بالفعل للمساعدة في
،جهود الإغاثة من المجاعة إلى أورشليم .ثم أعمال الرسل 15 هو مجمع أورشليم الخاص بك .لذا، السؤال هو
.تم الاعتناء بهذا الأمر

يمكننا رسم خط مستقيم من غلاطية 1 إلى أعمال الرسل 9-10 .كلاهما نفس العلامة أو يساويها .كلاهما
.نفس الزيارة

لكن السؤال هو، عندما يتحدث بولس عن زيارته لأورشليم في غلاطية 2، هل يشير ذلك إلى أعمال الرسل
أو زيارة بولس إلى أورشليم لتخفيف المجاعة، أو جهود الإغاثة من المجاعة؟ أم أن بولس في غلاطية 2 ،11
يشير إلى مجمع أورشليم؟ الآن يمكنك أن ترى أين في وقت مبكر ومتأخر .إذا كانت غلاطية 2 تشير إلى أعمال
الرسل 11، أي الزيارة، أو زيارة الإغاثة من المجاعة، فإن غلاطية هي أقدم رسالة لدينا كتبها بولس .إذا كانت

،رسالة غلاطية 2 تشير إلى أعمال الرسل 15، مجمع أورشليم، فإن رسالة غلاطية مكتوبة بعد سنوات قليلة .وستكون رسالة تسالونيكي الأولى هي الرسالة الأولى التي كتبها بولس

إذن هذه هي المشكلة فيما إذا كان الوقت مبكرًا أم متأخرًا .مرة أخرى، كل هذا يدور حول غلاطية 2، مرة أخرى، غلاطية 1 و 2 هي نوع من ملخص لحياة بولس، المحيطة بحياته في اليهودية وتحوله .وفي أعمال .الرسل 2، يذكر إحدى زياراته إلى أورشليم، بعد سنوات قليلة من تحوله

والمفتاح هو، إلى أي من الزيارات في سفر أعمال الرسل يشير ذلك؟ لأن بولس لم يوضح ذلك بالتفصيل .وأي رسالة تعتقد أنها تشير إليها ستؤثر على ما إذا كنت تعتقد أن سفر الأعمال هو أول رسالة في الكتاب لدينا والتي كتبها بولس، أي إذا كانت تشير إلى الزيارة في سفر الأعمال، أو إذا كنت تعتقد أن رسالة غلاطية كُتبت بعد ذلك بقليل، وربما كُتبت رسالة تسالونيكي الأولى أولاً، سيكون هذا هو الحال إذا كانت غلاطية 2 تشير إلى أعمال الرسل 15 .لأنه من الواضح، إذا كانت تشير إلى أعمال الرسل 15، فلا يمكن أن تكون رسالة غلاطية .قد كتبت إلا في وقت ما بعد ذلك، بعد علامة منتصف الطريق بكثير .القرن الحادي والعشرين

ولكن إذا كان يشير إلى أعمال الرسل 11، فلا بد أن رسالة غلاطية قد كتبت قبل وقوع أعمال الرسل 15 .وهذا من شأنه أن يضع أهل غلاطية في وقت أبكر قليلاً .فقط لمعلوماتك، ولكن مرة أخرى، لا أريد الدفاع عنها، في .رأيي، يشير الفصل الثاني من غلاطية إلى أعمال الرسل 15، مجمع أورشليم

ولسبب ما، لم يختر بولس أن يذكر هذه النقطة .هناك تفسير مختلف لسبب حدوث ذلك، لكنني أعتقد أنه يمكن تقديم حجة جيدة مفادها أن غلاطية 2 وأعمال الرسل 15 يشيران إلى نفس الحدث، لذلك أعتقد أنه ربما كانت رسالة غلاطية متأخرة قليلاً في ذلك الوقت، وربما كانت رسالة تسالونيكي الأولى كان أول كتاب كتب، على الأقل لدينا دليل على رسائل بولس .حسنًا، هل هناك أي أسئلة أخرى حول مسألة شمال وجنوب .غلاطية؟ أين كانت غلاطية في تاريخ رسالة بولس؟ صحيح، أنت على حق تماما

وهذا في الواقع موقف الأقلية .لا أعرف لماذا آخذه .لكن معظم العهد الجديد، إذا ذهبت إلى المكتبة ونظرت ،إلى مجموعة من الدراسات الاستقصائية أو المقدمات الخاصة بالعهد الجديد المشابهة لكتابك المدرسي فستجد أن معظمها ستربط غلاطية 2 مع أعمال الرسل 11، ثم تضع غلاطية في المرتبة الأولى .رسالة كتبها .بولس

،لكن مرة أخرى، مازلت مقتنعًا بأن رسالة غلاطية 2 تشبه أعمال الرسل 15 إلى حد كبير .وإذا قرأت الروايتين أعني أنه من الواضح أنهما سيكونان مختلفين لأن كاتب سفر أعمال الرسل لن يسجله تمامًا بنفس الطريقة التي سجلها بولس، خاصة أن بولس سوف يختصرها بشكل كبير بالنسبة لنوع رسائله في الذي يكتبه .لكن ملاحظة جيدة جدًا، ستلاحظ أن ما قلته للتو عن تاريخ سفر أعمال الرسل وغلاطية 2 وأعمال 15 هو عكس .ما يقترحه كتابك المدرسي

حسنًا، دعونا نتحدث قليلًا عن سبب كتابة بولس لهذه الرسالة في المقام الأول .إن رسالة غلاطية، عندما يتعلق الأمر بالغرض أو لماذا كتبه بولس، أعتقد أنه إلى حد ما، على الرغم من أن بعض التفاصيل قد لا تكون .سهلة، إلا أنها واسعة جدًا، وأعتقد أنه من السهل إلى حد ما الاستدلال عليها من قراءة الكتاب .من غلاطية أعتقد أنه إذا خصصنا جميعًا وقتًا لقراءة رسالة غلاطية، فإن معظمكم يمكن أن يتوصل إلى اقتراح معقول إلى .حد ما حول ما كان بولس يحاول القيام به إذا قرأتموه بعناية وفكرتم فيه قليلاً

.وهذا يعني أن بولس يبدو وكأنه يتعامل مع موقف مختلف تمامًا عما كان عليه في رومية وكورنثوس الأولى وهذا يعني أن بولس يبدو وكأنه يعالج موقفًا حيث بعض المسيحيين اليهود، وسنرى ماذا كانوا يفعلون وكيف .كانوا يفعلون ذلك في لحظة واحدة فقط، ولكن بعض المسيحيين اليهود في الواقع يقوضون إنجيل بولس

وإذا كنت تتذكر، فإن إنجيل بولس، لتلخيصه نوعًا ما، هو أن الأمم، وكذلك اليهود، يمكن للأمم أيضًا أن يشاركوا في بركات الخلاص ويمكنهم أن يصبحوا شعب الله بصرف النظر عن الخضوع لشريعة موسى.

لذا فإن الأمميين، المعتمدين فقط على الإيمان بالمسيح، يمكنهم أن يشاركوا في وعود الخلاص وأن يكونوا شعب الله الحقيقي، إلى جانب اليهود، ويمكنهم أن يفعلوا ذلك دون الحاجة إلى الخضوع لشريعة موسى. والآن يتم تحدي هذا الإنجيل من قبل مجموعة من المسيحيين اليهود الذين يقومون بالتشكيك ويحاولون، على ما يبدو، تقويض أناجيل بولس. يشير بولس والعلماء عادة إلى المجموعة في غلاطية باسم المتهودين، أي أولئك الذين يفرضون أو يحاولون فرض أسلوب الحياة اليهودي بموجب شريعة موسى على الأمم.

إذن، في الأساس، المتهودون الذين يخاطبهم بولس، ومن المهم، ربما تشرح هذه الشريحة بولس والمتهودين. كما أعتقد، أن ندرك أنهم يبدون وكأنهم مسيحيون، يهود مسيحيون. إنهم يقولون إنهم لم ينكرون ذلك، ومن الواضح أنهم لم ينكرون ضرورة الإيمان بيسوع المسيح، لكنهم كانوا يشيرون إلى أن ذلك يتطلب أيضًا التوافق مع شريعة موسى.

إذن ، نعم، الإيمان بالمسيح، ولكن على المرء أيضًا أن يخضع لشريعة موسى كمؤشر على الانتماء إلى شعب الله. وهذا يؤدي بعد ذلك إلى التبرير أو الخلاص، أو كما رأينا في رومية، كان بولس يقصد بالتبرير، وهو مصطلح قانوني للتبرئة، وإعلان أن الشخص غير مذنب، وتبرئة شخص ما بالإيمان بيسوع المسيح، بالإضافة إلى تحمل المسؤولية. إن علامة الهوية ونمط الحياة للناموس الموسوي هو ما كان سيؤدي إلى التبرير. في الأساس، على الرغم من أنه قد يكون تبسيطيًا إلى حد ما، سيعيد بولس، إلى حد ما، هذه الصيغة ويقترح أن الإيمان بالمسيح، الإيمان بالمسيح هو ما يؤدي إلى التبرير، ولكن التبرير، على الرغم من ذلك، يقترن بوضوح بطاعة المسيح والتي سيربطها بولس بالروح القدس.

لاحظ أنه أزال الشريعة، لقد أزال شريعة موسى من المعادلة. لذا، فهو ليس الإيمان بالإضافة إلى شريعة موسى، بل الإيمان وحده يؤهل الإنسان للانتماء إلى شعب الله والتبرر، ولكن ذلك مصحوب بالطاعة، التي ينسبها بولس إلى الروح القدس للعهد الجديد. تذكر أننا قلنا عندما حل الروح القدس، هذا هو الإصحاح الثاني، عن شعب الله، في سفر أعمال الرسل، في يوم الخمسين، وهو جزء من العهد الجديد.

عندما وعد الله، في العهد القديم، أنه في يوم من الأيام سيقيم عهدًا جديدًا، كان جزء من ذلك هو سكب الروح على شعبه. والآن، يعزوها بولس إلى الطاعة. من الواضح أن بولس لن يقول أننا سننظر في هذا لاحقًا عندما نصل إلى نهاية رسالة غلاطية.

هذه ليست طريقة بولس في القول؛ لذلك، ليس لديك أي مسؤولية أو ليس عليك القيام بأي شيء. إنه كل عمل الروح في حياتكم. لكن من الواضح أن بولس لا يربط الطاعة بالحياة تحت الناموس، بل بالمشاركة في العهد الجديد الروح القدس الذي سكبه الله الآن على شعبه، الذي يدخل بالإيمان بيسوع المسيح.

إذن، مرة أخرى، يمكنك أن ترى كيف قلب بول الصيغة نوعًا ما. لا يعني ذلك أننا نريد أن ننسب صيغة ما إلى اليهودية أو حتى وجهة نظر بولس، ولكن إذا أمكننا توضيحها بالتفصيل، يبدو أن هذا هو ما يحاربه بولس ويجادل ضده والحل الذي توصل إليه هو النظر إلى الأمر على هذا النحو. الآن، أحد الأشياء المثيرة للاهتمام حول هذه الرسالة هو أنه يمكنك أن تبدأ في رؤية أين، على الرغم من أننا نعترف بأن العهد الجديد هو كلمة الله، التي لا تقلل أبدًا من إنسانية هذه الوثائق، إلا أنه يمكن للمرء أن يرى أنها قد تم إنتاجها من قبل البشر من خلال وسائل إنسانية جدًا للكتابة والتأليف، بل وتعكس النغمة والأسلوب المتميزين للمؤلفين الأفراد والطريقة التي كتبوا بها.

على سبيل المثال، عندما تبدأ بقراءة رسالة غلاطية، تحصل على صورة مختلفة تمامًا عن بولس عما كانت عليه في رسالة رومية .في رسالة رومية، يبدو بولس أكثر قليلًا، ولست متأكدًا مما إذا كنت أرغب حقًا في إضفاء الطابع النفسي على الرسالة، ولكن في الوقت نفسه، يبدو أن بولس يبدو أكثر تحفظًا أو أكثر حسابًا في الطريقة التي يقدم بها نفسه، في حين أنه في غلاطية، تشعر بأن بولس في حالة توتر شديد وأن لهجته أكثر حدة وقسوة بعض الشيء، كما تشعر بأنه منزعج حقًا من الموقف الذي يواجهه الآن .لذا، لاحظوا، بعد .المقدمة، التي قلنا أن رسالة غلاطية تبدأ مثل أي رسالة من رسائل القرن الأول

لقد عرّف بولس عن نفسه، على الرغم من أنه استفاض في ذلك قليلًا، ثم عرّف قراءه بأهل غلاطية .هذه هي .الطريقة التي تبدأ بها رسالة من القرن الأول .بول لا يفعل أي شيء غير عادي

ومع ذلك، ما هو غير عادي هو أنه في غلاطية، عندما تقارن غلاطية بجميع الرسائل الأخرى التي كتبها بولس في العهد الجديد، فإنك تفتقد شيئًا تجده في جميع الرسائل الأخرى والذي كان من الممكن العثور عليه في أي رسالة من القرن الأول، وكان ذلك شكرًا .تبدأ جميع رسائل بولس بعبارة "أشكر إلهي من خلال ربي يسوع المسيح بسببك، وسيشكر الله على شيء فعله قراؤه أو بسبب شيء ما في حياة قرائه ."في الرسائل العلمانية في القرن الأول، كان معظم الناس يشكرون الآلهة، أو آلهة الرومان، أو شيء من هذا القبيل للقراء أو يشكرونهم على صحتهم الجيدة أو شيء من هذا القبيل، لكن بولس عادة ما يشكر القراء بسبب ما فعلوه أو بسبب .تقدمهم في الإنجيل

لكن غلاطية يفتقد الشكر .مرة أخرى، هذا غريب في رسائل بولس، لكنه كان غريبًا أيضًا في بعض الأحيان في .رسائل القرن الأول .بدلاً من ذلك، لاحظ كيف يبدأ الإصحاح الأول والآية 6

مباشرة بعد المقدمة، يقول بولس، أنا مندهش لأنك تترك بهذه السرعة الشخص الذي دعاك بنعمة المسيح وتتحول إلى إنجيل مختلف .ليس أنه يوجد إنجيل آخر، لكن يوجد قوم يبلشونكم ويريدون تحريف إنجيل المسيح .ولكن حتى لو بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بإنجيل آخر خلاف ما نبشر، فليكن ذلك الشخص .أناثيما

مرة أخرى، هذه لغة قوية .مرة أخرى، لم يقم بتقديم الشكر وقال، أنا مندهش أنه بعد كل الوقت الذي قضيته في الكرازة لكم بالإنجيل، أنا مندهش من أنكم قد تضلون بهذه السرعة بسبب شيء من الواضح أنه .مختلف عن الإنجيل .الفصل 6 والآية 11، لاحظ كيف أنهى الرسالة

،ويقول في الإصحاح 6 والآية 11 :انظروا ما حجم الحروف الكبيرة التي أكتبها بيدي .الآن، تذكر أننا قلنا بالعودة إلى رومية، تذكر أننا قلنا أن بولس، متبعًا مرة أخرى التقليد النموذجي إلى حد ما لكاتب الرسائل في القرن الأول، كان بولس سيستخدم خدمات كاتب رسائل أو سكرتيرًا كان على الأرجح هو الذي كان يملي عليه .رسالته ل .ربما كان هذا صحيحًا مع أهل غلاطية

،ولكن الآن يبدو أن بولس يأخذ القلم ويقول :انظروا ما أكبر الحروف التي أكتبها بيدي .قال البعض، حسنًا هذا بسبب بولس، لقد ربطوا هذا بالشوكة في الجسد .مرة أخرى في 2 كورنثوس، قالوا إن الشوكة في الجسد .كانت بسبب ضعف بصر بولس، لذلك كان عليه أن يكتب بأحرف كبيرة لأنه لم يكن يستطيع الرؤية

.لا، أعتقد أن هذا هراء .وأعتقد أن هذا مؤشر على غضب بولس وضيقه ودهشته .إنه يحاول لفت الانتباه

الآن يقول، إذا كان بإمكاني إعادة الصياغة، فهو كما لو أنه يقول، الآن سأأخذ القلم وأنهي هذه الرسالة .انظر ما هي الحروف الكبيرة التي أكتبها .بمعنى آخر، أنتم تنتبهون إلى هذا لأنني مندهش من الطريقة التي استجابتم .بها وتحولتم بسرعة عن هذا الإنجيل

لذلك، في غلاطية، نرى لهجة مختلفة تمامًا من جانب بولس .لا نرى خطابًا سيكون مشجعًا في المقام الأول ولن يمدح قرائه كثيرًا .بدلاً من ذلك، ستكون رسالة حيث من الواضح أن بولس يكتبها بسبب الإحباط واليأس والدهشة مما يفعله القراء والآن سيحاول إقناعهم حتى لا يضللوا من قبل هؤلاء اليهود الذين يحاولون إجبار الأمم على ذلك الخضوع لشريعة موسى والحياة في ظل اليهودية ومحاولة إقناعهم بأن شريعة العهد القديم لم .تعد تلعب أي دور

إن الإيمان بيسوع المسيح هو الشرط الأساسي لإعلان الأبرار، والتبرر، والتبرير، والانتماء إلى شعب الله .الحقيقي .لذا، سنرى كيف يجادل بولس في ذلك ويفعله في رسالته .أتمنى لك عطلة ربيعية رائعة

كانت هذه المحاضرة رقم 18 عن رسالتي كورنثوس الثانية وغلاطية للدكتور ديف ماثيوسون في دورة تاريخ .وأدب العهد الجديد